

الهداية

في النحو

Lesson 14

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

الوصفُ : وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاً فِي أَصْلِ الْوَضْعِ ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ ، وَأَرْقَمَ)
(غَيْرُ مُنْصَرَفَيْنِ ، وَإِنْ صَارَا اسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ . لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ . وَ (أَرْبَعِ) فِي قَوْلِكَ : (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعِ) مُنْصَرَفٌ ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً
وَوَزْنَ الْفِعْلِ ، لِعَدَمِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوَصْفِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْوَصْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ
أَصْلاً .

التَّائِيثُ بِالتَّاءِ : وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً ، نَحْوُ (طَلْحَةَ وَفَاطِمَةَ) وَكَذَا
الْمَعْنَوِيُّ وَهُوَ مَا جُعِلَ عَلَماً دُونَ عِلَامَةِ تَأْنِيثٍ ، مِثْلُ : (زَيْنَبُ) .
ثُمَّ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثَلَاثِيّاً سَاكِنَ الْوَسْطِ ، غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ
مَعَ وُجُودِ السَّبَبَيْنِ ، نَحْوُ (هِنْدُ) لِأَجْلِ الْخِفَّةِ ، وَإِلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ ، نَحْوُ (زَيْنَبُ ، وَسَقَرُ ، وَمَاهُ وَجَوْرُ) .

وَالْتَأْنِيثُ بِالْأَلِفِ الْمُقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَ الْمَمْدُودَةِ نَحْوُ (حَمْرَاءُ) مُتَمَنِّعٌ
صَرْفُهُ أَلْبَتَّةَ ، لِأَنَّ الْأَلِفَ قَائِمَ مَقَامِ السَّبَبَيْنِ : التَّائِيثِ وَلُزُومِهِ ، فَكَأَنَّهُ أُنْثَى
مَرَّتَيْنِ .

المعرفة : وَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ الصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الْوَصْفِ
، مِثْلُ : إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

العُجْمَةُ : وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجَمِيَّةِ (غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ) ، وَزَائِدًا
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ (إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ) ، أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَرِّكَ الْوَسْطِ نَحْوُ
(لَمَك) ؛ فَ (لَجَام) مُنْصَرَفٌ مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ ، وَ (نُوْح ، وَلَوْط) مُنْصَرَفَانِ ، لِسُكُونِ الْوَسْطِ فِيهِمَا .